145676 ـ حكم شراء الملابس وغيرها في أعياد الكفار للانتفاع بتخفيضات الأسعار في موسم الكريسماس

السؤال

في أستراليا تكون هناك خصومات كبيرة علي أشياء مثل الملابس والأثاث والإلكترونيات وهكذا. فهل يجوز أن أشتري لأحصل على هذا الخصم الكبير والذي لا يكون متاحا سوى في هذا الوقت من العام؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في شراء الملابس والأثاث وغيرها في موسم أعياد الكفار كالكريسمس ، بشرط ألا يشتري الإنسان ما يستعان به على الاحتفال بالعيد أو التشبه بالكفار في عيدهم .

وقد سبق في جواب السؤال رقم (69558) أنه يجوز للمسلم فتح متجره في أيام أعياد الكفار ، بشرطين:

الأول : ألا يبيع لهم ما يستعملونه في المعصية أو يستعينون به على إقامة عيدهم .

والثاني : ألا يبيع للمسلمين ما يستعينون به على التشبه بالكفار في هذه الأعياد .

وشراء الإنسان ما يحتاجه من السلع أهون بكثير من البيع وفتح المتجر ، والأصل هو إباحة الشراء ، ووقوعه في وقت عيدهم لا يضر .

والله أعلم .